ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولي العراق كبّر الصاع ووسّعه على أهل الأسواق للتسعير
فجعله ثمانية أرطال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين إنما هو خمسة أرطال وثلث وقال
الأزهري أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمد عندهم ربعه وصاعهم هو القفيز
الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن إسحاق بن سليمان
قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة
أرطال وثلث بالعراقي أنا حزرته فقلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو
حنيفة يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يا فلان هات صاع جدك
يا فلان هات صاع عمك يا فلان هات صاع جدتك قال فاجتمع عندي عدة أصوع فقال هذا
أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدي الفطرة بهذا الصاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال الآخر هكذا
أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدي بهذا الصاع وقال الآخر هكذا أخبرني أبي عن أمه
أنها أدت بهذا الصاع إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الإمام مالك أنا حزرتها
فكانت خمسة أرطال وثلثا وفي الصاع لغتان التذكير والتأنيث فأهل الحجاز يؤنثون الصاع
ويجمعونها في القلة على أصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعونه
على أصواع وربما أنثها بعض بني أسد وقال الزجاج التذكير أفصح عند العلماء ونقل المكي في
[illegible] عن البارع أنه يجمع أيضا على آصع بالقلب كما قيل دور وأدؤر بالقلب وهذا الذي نقله جعله
أبو حاتم من خطأ العامة وقال ابن الأنباري وتبعه [illegible] لأنه وإن كان غير
مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل عنهم وهو أنهم ينقلون الهمزة من موضع العين إلى
موضع الفاء فيقولون آبار وآدر. صاغ الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو
صائغ وصواغ وعمله الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها الواو مثل
القيمة وصيغة الأمر خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا صوغ هذا إذا كان على قدره
وصيغة القول كذا أي مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير. الصوف للضأن والصوفة
أخص منه وكبش أصوف وصائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفي من قوم صوفية
كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف عدل. صال الفحل يصول صولا وثب
قال أبو زيد إذا وثب البعير على الإبل يقاتلها قلت صال البعير وصال صولا وصيالا
والصولة المرة والصيالة كذلك وصال عليه استطال [illegible] ومن العرب من يقول
صؤل بالهمز [illegible] البعير [illegible]. صام يصوم صوما
وصياما قيل هو مطلق الإمساك في اللغة ومنه [illegible] صوما أي إمساكا عن
الكلام ثم استعمل في الشرع في إمساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن
طعام أو كلام أو سير فهو صائم [illegible] خيل صيام [illegible]
صائم وصوام مبالغة وقوم صوم وصيم [illegible]. الصون [illegible]
[illegible] بالكسر [illegible] في صوانه

صونا

صونا وصيانا وصيانة فهو مصون عن النقص ووزنه مفعول والناقص العين ومصوون على
التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عرضه عن الدنس فهو صين والتصاون خلاف الابتذال
والصوان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صوانة وهو فعال من وجه وفعلان من
وجه. الصوى العلم المنصوب من الحجارة المنصوب في الطريق والجمع صوى مثل مدية ومدى
وأصواء مثل رطب وأرطاب انتهى

## الصاد والياء وما يثلثهما

صاح بالشيء يصيح فهو صائح وصاح صوتا وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع
والصيحاني تمر بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان يشد بنخلة فنسبت إليه وقيل صيحانية
قاله ابن فارس والأزهري. صاد الرجل الظبي وغيره يصيده صيدا فالرجل صائد وأرجل صادة
وصيد وقال ابن السكيت يقال صاده يصيده وباته يبيته وعاب يعيبه وخال الغيث فالياء لغة
في فعل والكسر في الكل أي من باب خاف فالياء [illegible] ويسمى ما يصاد صيدا إما فعل بمعنى مفعول
وإما تسمية بالمصدر والجمع صيود واصطاده مثل صاده والمصيدة مثل كريمة والمصيدة
بكسر الميم وسكون الصاد والمصيد بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع مصايد بغير همز.
صار زيد غنيا [illegible] انتقل من حالة إلى حالة [illegible] وصار الأمر إلى كذا
[illegible] جمع [illegible] والمصير [illegible]
بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن فارس وفي الحديث من
نظر في صير باب ففقئت عينه فهدر قال أبو عبيد لم يسمع هذا الحرف إلا في هذا الحديث والصير
[illegible]. الصيف
[illegible]
[illegible] الصيف [illegible]
[illegible] الصيف وصيفي
بالتثقيل [illegible]

## كتاب الضاد والباء وما يثلثهما

الضب دابة تشبه الحرذون وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحرذون ومنها أكبر منه ومنها
دون العنز وهو أعظمها ومن عجيب خلقته أن الذكر له ذكران والأنثى لها فرجان تبيض منهما
ومنه أكبر والجمع ضبان مثل [illegible] والأنثى ضبة وأضبت الأرض بالألف كثرت
ضبابها فهي مضبة [illegible] ومنه ضبة قبيلة [illegible] والنسبة إليه ضبي على
لفظه [illegible] والضب أيضا داء يصيب الشفة [illegible]
[illegible] والضبة من حديد أو خشب أو نحوهما يشعب بها الإناء وجمعها